علا الجندي

- من مواليد محافظة المنوفية.
- كاتبة صحفية بمواقع إخبارية.
- صدر لها العديد من المقالات والحوارات المهمة، وشاركت في ديوان جماعي بعنوان «حيثما كان قلبي» الصادر عن دار كاريزما للنشر والتوزيع و«أقلام نابضة».

إهداء

إلى اللحظات التي فقدت فيها السيطرة على مشاعري.. والليالي التي أرقني فيها التفكير..

إلى روح أفلتت يدها عن قلبي.

ما زال قلبي ينبض ما زلت أحب.

إلى أمي أحبك

اهديني وردة ذات لون أحمر

ستكون بين روايتي المفضلة..
وسيكون اسمك بين كتاباتي.. مخلدًا بروحي..
ويرقص قلبي فرحًا في كل مرة يذكر اسمك..
في كل مرة أعود لقراءة روايتي
ثم حادثني كثيرًا وكثيرًا.. فإن حبك هو عمر لا ينتهي..
كلمات لا تنفذ..
إنك داء قلبي ودوائي..
قل لي كلمات في الحب لم ينطقها رجل قبلك.
أقصد كيانك في الحب والعطاء
خذني من بينهم جميعًا.
خذني إليك..
بعيدًا وبعيدًا جدًّا لنكتشف قلوبنا من جديد.
أعطني عالمًا بأكمله..
أعطني حرية لا أُقَاوِم أنا العالمَ من أجلها.
حارب كل العالم لأجلي.. انتزع اللون الأسود من روحي.

كن لي كل شيئًا..
وسأكون لك من بين كل نساء العالم.
يا حبًا طال انتظاره وطال شوقي إليه
أحبني كما لم يحب رجل امرأة من قبل..

ولأنك أروع ما أعطاه القدر لي يومًا..
لن ترى عيناي سواك..

دعني أقول إنك قادر على أخذي من عالمي
وامتلاكه من كل ما لا ينتمي إليك.

ابْقِنِي بجانبك حيث يطمئن قلبي.. بدفء روحك
أنت بطلي الذي بحثت عنه طويلًا
بين كلماتي..
بين ذلك الذي أكتبه..
بين كتبي.. بين أحلامي.. وبين كل أحداث.

أحبك طفلًا ورجلًا وشابًّا وعجوزًا
وعاقلًا ومجنونًا وثائرًا ومندفعًا
وحزينًا وفرحًا.. ومتمردًا.. هادئًا.. مقيدًا.. حرًّا
قويًّا وضعيفًا.
أحبك أنت كما تكون..

لو وقف كل البشر في مواجهتك سأكون أنا بجانبك
إنك وحدك قادر أن تمحي ذلك الحزن من عيني
ووحدك يمكنني السقوط بأرضه مطمئنة..
وأن يندفع كل حزني وينجرف إليك كل وجعي
لتشفي روحي..

ولأنك رجل غير كل الرجال..
ولأنك وحدك استطعت اقتحام عالمي

فأنت أعظم ما يمكن أن أثور لأجله..
أنت سري الذي لا يقال..
وهمي وحقيقتي..

أنا الآن جزء من قلبك..
وأنت قصتي الأولى والأخيرة في الحب.
إنك وشم بروحي
تسكن قلبي
تراك عيني في وجوه الجميع..
كلماتي في حبك لا تنتهي
ولو نفذ كل ورق العالم..
سأكتب على ورق الشجر

همسات الروح

أراك في عيون الشمس
أشعر بك بين نسمات الهواء وزخات المطر
صوتك في قلبي
روحك تتناثر داخلي
أنت في ضجيج العالم وهدوء الروح
في قلوب الطيبين وعيون العاشقين
وروح الطاهرين
عيناك تناديني في السماء والأرض
شيء منك حولي يربكني جدًّا وجدًّا
قلبك يعدني بحب عظيم
شيء ما ربما ما يسمونه الحب يقتحم عالمنا
أسمع خطواتك بين الشجر خلف النافذة
أرى وجهك في المرآة في التلفاز في الجريدة
وتحاوطني كلماتك في أوراقي وأشعاري
إنني وببطء أغرق فيك